



يوم : 2025/05/18

الانموذج التصحيحي لامتحان السداسي الثاني - الدورة العادية- في: مقياس مرافقة التلاميذ ذوي الصعوبات

السؤال الأول: (04 نقاط)

من يقوم بالمرافقة النفسية في مختلف الاطوار التعليمية؟ وماهي الادوات التي يعتمد عليها في كل منها؟

الجواب:

يصيغ الطالب مفهوم شامل للمرافقة النفسية في الوسط المدرسي، ثم يذكر انه؛ ضمنيا تتم المرافقة النفسية على مستوى الاطوار التعليمية الثلاث- الابتدائي، المتوسط، الثانوي- لكن بأشكال مختلفة؛ بالنسبة للطور الابتدائي غالبا يلعب المعلم(ة) هذا الدور كمربي، مرشد، مصحح، مكوّن، وصي، مشرف... حيث لا يوجد توظيف لمختصين في علم النفس المدرسي ولا التربوي ولا مستشارين وبالتالي توكل المهمة للمعلم والمدير، أما في الطورين المتوسط والثانوي فتوكل المهمة لمستشاري التربوي ومن المفروض ان يوظف مختصي علم النفس المدرسي.

بالنسبة للأدوات المعتمدة خلال كل طور، يوضح الطالب هنا نمائية التلميذ لكل مرحلة وما يناسبها من ادوات وكمثال الرسم او اللعب وطبعا المقابلة تعتمد بشكل اكثر خلال مرحلة التعليم الابتدائي في حين المقابلة ومختلف الاختبارات التشخيصية ومنها ما يخص تحديد القدرة الذهنية واختبارات تحدي مستويات النمو الانفعالي والعلانقي تطبق على التلاميذ المراهقين-طوري المتوسط والثانوي-

ملحوظة: تقبل كل انواع الاجابات المتضمنة تحليلا منطقيا ونفسيا للمطلوب.

السؤال الثاني: (05ن)

وضح الفرق بين مصطلحات كل مجموعة موظفا فهمك وتحليلك كمختص في علم النفس المدرسي

➤ الارشاد، الوساطة المدرسية، المرافقة المدرسية.

➤ التدعيم الايجابي، ضمان المساندة.

الجواب: يمكن للطالب ان يعرف كل مصطلح على حدا، ثم يقوم بتوضيح الفرق بينهما؛ ونذكر أهم النقاط الواجب على الطالب ذكرها والتمييز بينها:

المجموعة الاولى: الارشاد هو التوجيه، ارشد فلان فلانا الى مكان ما؛ أي وجهه ويّين له أي اتجاه يسلكه، والارشاد غالبا يكون مع شخص أكبر عمرا وهنا نقصد التلميذ الذي يقع ضحية تضارب الآراء خلال مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، سواء كان ارشاد بيداغوجي الشعبة او التخصص أو نفسي- تجاوز المحن والاستقرار النفسي-

بينما الوساطة المدرسية أن يكون المختص همزة وصل وربط لحل أي خلاف أو سوء فهم بين طرفين أحدهما التلميذ أو وليه والطرف الآخر قد يكون معلم، مدير،... أي شخص يصعب معه استقرار التلميذ النفسي المدرسي ومزاولة دراسته في تلك المؤسسة.

المرافقة النفسية مصطلح شامل للإرشاد والمرافقة وهي عملية كثيفة للجهود لمتابعة التلميذ والوصول به الى النجاح ومواصلة مساره التعليمي، وهي جهد له تقنياته ووسائله لبلوغ الهدف الاسي وهو ضمان مزاولة التلميذ لدروسه بتفوق دون انقطاع ودون صعوبات.

بالنسبة لمجموعة التدعيم الايجابي وضمان المساندة؛ الاولى: تعتمد كأداة للتكفل والعلاج وتنطوي ضمن اساليب المقاربة السلوكية دون الخوض في نشأة هذه المدرسة العريقة، لكن يجب التنويه ان التدعيم الايجابي مستوحى من طرق سكينير - المخالف لطريقة الاشراف لبافلوف- والذي يرى بضرورة مكافئة الردود الايجابية لكل السلوكات المحسنة والمعدلة، وبالتالي نقدم مكافآت نظير تلك التغييرات في السلوك حتى يبذل الطفل او التلميذ جهودا أكبر لتعديل بقية سلوكاته التي غالبا ما توصف بالسلبية أو غير الهادفة.

أما ضمان المساندة فهي تأكيد الفكرة عند التلميذ ذي الصعوبات مهما كان نوعها(سلوكية: تدخين، سرقة، علاقات، كذب، عناد...) أو (تعليمية: صعوبات تعليمية قراءة كتابة حساب، ادراك انتباه...) أن المرافق سيقى رفيقا و مساندا للتلميذ مهما كثرت عثراته وأنهما سيتجاوزانها معا- راني معاك دائما مهما كانت المشكلة التي تمر بها فسوف نتجاوزها ولا توجد أي عرقلة أو مشكلة بلا حل- أن ضمان المساندة يستمر حتى بعد الانتقال الى اطوار تعليمية أخرى.

السؤال الثالث: (11ن)

"لقمان" تلميذ مراهق يشكو العناد والتمرد على القوانين الوضعية للمؤسسة ويرفض الاصغاء للوالدين، لقمان ذو 14 سنة كان قبل ذلك طفلا حادا في طباعه يقضي معظم وقته في الحي، نتائجه المدرسية اخذت في التذبذب بعد انتقاله الى الطور المتوسط، مظهرها: متوسط القامة، يشكو من بثور كثيرة على مستوى الوجه مع اعوجاج واضح في الاسنان، الشيء الذي جعله عرضة لكثير من التنمر من طرف زملائه،

1. قدم قراءتك للحالة من حيث: شرح الاسباب، الاعراض، التشخيص الفارقي للحالة.(06ن)
2. قدم خطة (استراتيجية) تكفلية بالحالة على الصعيد المدرسي، النفسي، الاجتماعي.(05ن)

الجواب:

الجواب هنا يعتمد على القراءة الفردية والاستنتاجية لكل طالب، يبرز فيها قدرته وتمكنه في اختصاصه من خلال عرض الحالة، تحديد مظاهر الحالة، ثم يقيم الطالب كل على حسب تفسيره للأسباب، ثم يقترح خطة للتكفل، خلال هذا الطرح يستعرض الطالب استفادته من مجموع المحاضرات المقدمة والمشرحة بأسهاب من طرف الاستاذة، كما يبين استفادته من الجانب التطبيقي الذي انجزه على مدار سداسي المقياس، وينقط الطالب على حسب بعد الطرح من سذاجته.

ملحوظة تقبل كل محاولات الطلبة ما تقيدت بطرق عرض الحالة وتقديمها وشرحها.